الهاوية المالية أولى العقبات و5 في المئة النمو المتوقع للاقتصاد غير النفطي الخليجي

«الوطني»: لا تغير ملحوظاً في مناخ الاقتصاد العالمي للعام الجديد

قال تقرير البنك الوطني: سيستقبل المستثمرون عاما جديدا دون ان يكون هناك جديد في المناخ الاقتصادي العالمي. ومن منطلق الواقعية، فإنه رغم تغير بعض الأمور أو تحسنها هنا او هناك، تبقى إجمالا وسط ظروف مألوفة. فبيانات النمو الاقتصادي تبقى ضعيفة وعرضة للتقلبات في الاقتصادات المتقدمة، ولا تزال المخاطر القائمة تحدق بنا: ربما بشكل اقل، ولكن لا يزال من الصعب ان نحدد مداها أو ان نقيمها.

واضاف التقرير: تبقى اليونان في صدر العناوين، رغم أن المخاطر من تداعيات مشاكلها قد تراجعت ورغم ان حزمة «الإنقاذ» الأخيرة آتية في الطريق. ويستمر الاتحاد الأوروبي في عقد قمم شبه شهرية، محققا بعض التقدم ولكن بوتيرة بطيئة جدا، آخرها حول الاتحاد المصرفي. ويستمر النمو في التارجح في الصين حيث يبدو انه تم تفادي تدهور اقتصادي شديد، حيث يتوقع ان يتجاوز النمو 7.5 في المئة في العام 2013. ويوصف الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة بانه «افضل من الوضع الاقتصادي في الاتحاد الاوروبي»، إذ ان الاخير في حالة ركود حاليا ويتوقع أن يسجل نموا سلبيا او ان لا يسجل اي نمو في العام 2013.

وأوضح التقرير وسواء وافق المرء على الإجراءات المتخذة ام لا، فإنه لا يمكنه إلا الثناء على قدرة السلطات في الاقتصادات المتقدمة، وخاصة البنوك المركزية، على إقناع المستثمرين مجددا بتصميمها وعزمها الصارم. ويتوقع أن يكون التسهيل الكمي، أو الشراء الهائل لأصول في مناخ أسعار فائدة صفرية، الحالة الطبيعية في الولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة، وبشكل ما في الاتحاد الأوروبي كذلك. وفي اخر اجتماع له في ديسمبر، ذهب مجلس الاحتياط الفيدرالي ابعد من بيان سياسته المعتاد بإعلانه انه سيستهدف معدل بطالة بنسبة 6.5 في المئة «حاليا 7.7 في المئة»، ولم يتوقع أن يرى مثل هذا المستوى قبل العام 2015. وبالنتيجة سيدعم التسهيل الكمي بكل قوة، إلا إذا شكل التضخم تهديدا بارتفاعه فوق 2.5 في المئة، وهي نسبة لا يتوقعها مجلس الاحتياط الفيدرالي حاليا. وهذا هو تصعيد اخر من مجلس الاحتياط الفيدرالي من المحتمل أن يشجع كل البنوك المركزية الأخرى، والمتحفظة حاليا، بسبب التقاليد أو القواعد أو الخوف من سياسات جديدة. ويبدو أن معدلات أسعار الصرف الأجنبي واقعة تحت تاثير فكرة أن البنوك المركزية الأساسية ستتبع خطى مجلس الاحتياط الفيدرالي.

نظرة أمل في الاقتصاد العالمي للعام الجديد

وتشير التوقعات العامة للعام الجديد إلى أن اداء الاقتصادات الناشئة سيتحسن، وكذلك الأمر بالنسبة لعملاتها وسنداتها. ويتوقع ان تنمو الاقتصادات المتقدمة بنسبة 1.5 في المئة، مع عدم حصول نمو في أوروبا، فيما سيبلغ النمو في الولايات المتحدة 2.0 في المئة، رغم أن هذا المعدل المتوقع يتجاهل خطر «الهاوية المالية». ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تنمو آسيا بنسبة 5.8 في المئة، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بنسبة 3.6 في المئة، رغم ان كل هذه الأرقام ايضا تفترض انه لن تحصل اية ازمة كبيرة خلال السنة «الاتحاد الأوروبي/الهاوية المالية/غيرها».

وتابع إن المخاطر في تزايد في العام 2013، وخصوصا قبل حل مسالة الهاوية المالية في الولايات المتحدة «أو تأجيلها لفترة كافية». ويشار إلى ان الهاوية المالية هي خليط من رفع الضرائب وخفض الإنفاق، الذي سيبدأ العمل به تلقائيا في 1 - 2 يناير، إذا ما فشل الحزبان السياسيان في التوصل إلى اتفاق حول كيفية تخفيض العجز المالي الحالي والمستقبلي ووضع الدين الأميركي على درب مستدام، وخلال ذلك، إصدار قرار بالسقف الجديد للدين. وفي آخر مرة واجهنا فيها مشكلة سقف الدين «واحتمال تخلف الولايات المتحدة»، خسرت الولايات المتحدة تصنيفها الائتماني الممتاز AAA من واحدة من أهم وكالات التصنيف العالمية.

وإذا ما وقعت الولايات المتحدة في الهاوية المالية، اي إذا لم يحصل شيء بهذا الخصوص قبل 1 يناير، سيخسر الاقتصاد الأميركي نحو 600 مليار دولار في فترة قصيرة وسيحصل ركود بالتأكيد في النصف الأول من العام 2013 وربما لوقت اطول من ذلك. ويشار إلى ان مبلغ 600 مليار دولار هو ما مت متوسط الإضافة السنوية للناتج المحلي الإجمالي في السنوات الثلاث الماضية. ويبقى الأمل في ان يحصل نوع من الاتفاق، على الأقل جزئيا، على الضرائب وخفض الإنفاق، يقلل من قوة الضربة التي ستصيب الناتج المحلي الإجمالي من 4 في المئة «600 مليار دولار» إلى ما دون 2 في المئة، وهو امر إذا اضفنا إليه الأنباء الجيدة عن حل أطول أمدا، سيحول دون وقوع ركود.

وفي سياق مماثل للسنتين السابقتين، نتوقع ان تبقى الاقتصادات الخليجية محمية نسبيا، وان تستمر بالاستفادة من ميزانياتها القوية التي تسمح للحكومات بالإنفاق على التقديمات وعلى البنية التحتية. ويتوقع أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لدول الخليج بواقع 5 في المئة بالأسعار الثابتة، ونتوقع ان تبقى أسعار النفط قريبة من مستوى 100 دولار للبرميل، مما يسمح لدول الخليج بالاستمرار في تحقيق فائض في ميزانياتها.

ابراهيم بة جناح ايكويت

«إيكويت» ترعى منتدى جمعية المهندسين الكويتية

قامت شركة ايكويت للبتروكيماويات برعاية المنتدى الاول للمبادرات الهندسية من تنظيم جمعية المهندسين الكويتية الذي اقيم تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، وتمت استضافة ممثل سمو ولي العهد وزير الكهرباء والماء وزير الاشغال العامة المهندس عبدالعزيز الابراهيم في جناح شركة ايكويت حيث تلقى عرضا موجزا حول تاريخ وانجازات الشركة.

ويتسم التعاون فيما بين شركة ايكويت وجمعية المهندسين الكويتية بكونه تجسيدا ملموسا لشعار الشركة «شركاء في النجاح» على كافة الاصعدة.

ويتضمن الدعم المتواصل الذي تقدمه شركة ايكويت لجمعية المهندسين الكويتين المشاركة في العديد من فعاليات الجمعية على مر الاعوام.

وتم خلال المنتدى تكريم شركة ايكويت من قبل جمعية المهندسين الكويتية التي اشادت بجهود الشركة ذات العلاقة بالتنمية المستدامة داخل وخارج دولة الكويت، وتقديرا لدورها التنموي المتميز، حصدت شركة ايكويت العديد من الجوائز مثل جائزة صاحب السمو أمير البلاد لأفضل مصنع في دولة الكويت، وجائزة الامتياز الذهبية في البيئة والصحة والسلامة لمؤسسات القطاع الخاص الخليجية، وجائزة افضل شركة خليجية في مجال توظيف العمالة الوطنية، وجائزة ارابيان بيزنس كافضل شركة كويتية في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، وجائزة أويل أند غاز ميدل ايست للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات، وجائزة أويل أند غاز ميدل ايست لافضل برنامج بيئي مطبق، وجائزة اسبوع الشرق الأوسط للكيماويات لافضل مصنع، وجائزة الكويت للمسؤولية الإجتماعية للمؤسسات في قطاع الصناعة، وحصلت كذلك على جائزة تقديرية خلال القمة الأولى لجوائز المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات في الشرق الأوسط.

تمثل شركة ايكويت للبتروكيماويات التي تاسست سنة 1995 شراكة عالمية بين شركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة داو للكيماويات وشركة بوبيان للبتروكيماويات وشركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية. وبدأت شركة ايكويت عمليات الإنتاج في شهر نوفمبر 1997، وهي حاليا المشغل الوحيد لمجموعة متكاملة من المصانع ذات المواصفات العالمية التي تنتج اكثر من 5 ملايين طن سنويا من المواد البتروكيماوية عالية الجودة التي يتم تسويقها في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وأوروبا.

عبر بروتوكول تعاون ثلاثي

«العربية للاستصلاح» تنفذ أعمالاً في الكويت

اعلنت الشركة «العربية لاستصلاح الاراضي» عن موافقة مجلس الادارة على تفويض محمد سلامة، رئيس المجلس والعضو المنتدب في توقيع مشروع بروتوكول تعاون ثلاثي بين الشركة «العربية لاستصلاح الاراضي» «طرف اول» وشركة «اوراسكوم للتجارة العامة والمقاولات» صابر الراجحي وشركاه ويمثلها في البروتوكول مايكل يعقوب، بصفته المدير المسئول «طرف ثان» وشركة «المجموعة الاستشارية للاستشارات والبرمجيات» شركة ذات مسئولية محدودة ويمثلها اشرف ابراهيم بصفته المدير المسؤول «طرف ثالث».

واضاف من ان بروتوكول التعاون يأتي في شأن إسناد عمليات مقاولات ومصنعيات بالكويت ودولة سلطنة عمان وتواجد مكتب تمثيل دائم للشركة «العربية» بدولة الكويت.

واضاف البيان ان التوقيع يعد من حيث الموافقة المبدئية فقط لحين تفعيل اجراءات تنفيذه بعد زيادة مسئولي الشركة «العربية لاستصلاح الاراضي» لدولة الكويت واتمام كافة الاجراءات التنفيذية وفقا لاحكام القوانين المنظمة لذلك وبما لا يخالف البروتوكول الموقع وفق البنود والضوابط الوارده بمشروع البروتوكول.

الدولار يستقر مقابل الدينار عند 281 فلساً

قال بنك الكويت المركزي ان سعر صرف الدولار استقر مقابل الدينار عند مستوى 0.281 دينار واستقر سعر صرف اليورو مقابل الدينار عند مستوى 0.370 دينار. وقال المركزي ان سعر صرف الجنيه الاسترليني استقر مقابل الدينار عند مستوى 0.454 دينار وبقي سعر صرف الين الياباني على ما هو عليه دون تغيير عند مستوى 0.003 دينار كما استقر سعر صرف الفرنك السويسري عند مستوى 0.306 دينار.

«الدولي» يستضيف وفداً تونسياً في دورة العمل المصرفي الإسلامي

استضاف بنك الكويت الدولي في مقره الرئيسي وفدا اكاديميا اقتصاديا من دولة تونس وعددهم اثنا عشر باحثا ومتخصصا في البنوك والاقتصاد الاسلامي، وذلك في دورة تدريبية لمدة اسبوع للتدريب على العمل المصرفي الإسلامي ومنتجاته الاستثمارية.

وقد افتتح الدورة الرئيس التنفيذي في بنك الكويت الدولي السيد/لؤي فاضل مقامس، حيث رحب بقدومهم واستضافتهم في رحلتهم العلمية في مقر بنك الكويت الدولي للتعرف على اعمال وخدمات ومنتجات بنك الكويت الدولي الذي تم تحويله من بنك تقليدي متخصص بالعقار الى بنك شامل يتعامل وفق احكام الشريعة الاسلامية ، متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني الكويت.

ومن جانبها شكرت رئيس الوفد د. امال عبدالوهاب في كلمة وجهتها للرئيس التنفيذي في البنك لؤي فاضل مقامس، وثمنت جهود بنك الكويت الدولي الواضحة ومبادراته المستمرة في دعم كل ما له دور في تعزيز التعاون بين «الدولي» والمؤسسات العلمية المهتمة بالاقتصاد الاسلامي، حيث ان هذه الدورة هي الثانية التي قام بها البنك في استضافة وفد تونسي مصرفي ضمن نشاطه التعريفي بايصال تجربته في مجال الصناعة المالية الاسلامية.

كما اثنى عضو ومقرر هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في البنك د.عبدالعزيز خليفة القصار على مبادرات بنك الكويت الدولي في استضافة الوفد الاكاديمي المصرفي وذلك انطلاقا من رسالة بنك الكويت الدولي في تقديم كل ما من شانه تعزيز مسيرة الاقتصاد الاسلامي وممارساته المعاصرة، حيث ان الدورة التدريبية تهدف إلى عرض تجربة العمل المصرفي الإسلامي لبنك الكويت الدولي الرائدة والثرية، والتي استطاع «الدولي» من خلالها مواكبة متطلبات العمل المالي والمصرفي الاسلامي الواعد.

وختم القصار: ان الوفد حاليا في دورة تدريبية حول تجربة العمل المصرفي الإسلامي، ويسهم في المشاركة فيها قياديون من مختلف الإدارات التابعة لبنك الكويت الدولي، متمنيا للوفد الأكاديمي التونسي التوفيق وتحصيل الفائدة المرجوة في رحلتهم العلمية، وطيب الإقامة في بلدهم الثاني الكويت.

جانب من الندوة

«القلعة»: 2.5 في المئة زيادة بالاستثمارات الرئيسية خلال الربع الثالث

سجلت صعوداً بواقع 2 في المئة خلال 9 أشهر من العام الحالي

ارتفاع نتائج الشركات العقارية المدرجة إلى 57 مليون دينار

أعلنت امس شركة القلعة عن النتائج المالية للربع الثالث من عام 2012 حيث ارتفاع الاستثمارات المدارة إلى أكثر من 9.5 مليارات دولار أمريكي وهو نمو بمعدل 0.4 في المئة عن الربع السابق. كما ارتفعت الاستثمارات الرئيسية من موارد شركة القلعة بمعدل 2.5 في المئة، وارتفعت الأصول المستثمرة بمعدل 0.7 في المئة خلال نفس الفترة.

وركزت شركة القلعة خلال الربع الثالث على تحجيم المخاطر التشغيلية التي تواجه المشروعات حديثة النشأة، كما قامت بضخ استثمارات رأسمالية وقروض جديدة في الشركة المصرية للتكرير التي تعتزم إقامة منشأة تكرير متطورة باستثمارات تبلغ 3.7 مليارات دولار أمريكي، بالإضافة إلى توظيف الشريحة الثالثة من حزمة التمويل البالغة 150 مليون دولار أمريكي من مؤسسة اوبيك الأمريكية. نجحت شركة القلعة خلال الربع الثالث في تقليص الخسائر المسجلة بالقوائم المالية غير المجمعة بنسبة 69.1 في المئة مقارنة بالربع السابق، وهو ما بعد انخفاضا بمعدل 86.2 في المئة عن خسائر الربع الثالث من العام الماضي. وساهم تحسن أداء الاستثمارات التابعة في خفض الخسائر المجمعة خلال الربع الثالث بمعدل 13.4 في المئة مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي.

وفي هذا السياق أوضح أحمد هيكل، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة القلعة، ان الربع الثالث كان فترة فاصلة لتحديد مستقبل القلعة، حيث أكدت الشركة قدرتها على دعم وتنمية الاستثمارات التابعة، وقامت بوضع الأسس اللازمة للتحول إلى شركة استثمار في غضون ثلاث سنوات من اجل تحقيق اعظم استفادة من الأسس الاقتصادية الجذابة بأسواق شرق وشمال افريقيا وتحديدا السوق المصري، وذلك عبر امتلاك حصص حاكمة في 11 شركة تابعة في 5 مجالات استراتيجية تشمل قطاع الطاقة، والزراعة والصناعات الغذائية، والنقل والدعم اللوجيستي، والتعدين، وصناعة الأسمنت.

هيكل: مواصلة ضخ الاستثمارات للاستحواذ على حصة كاملة تابعة للشركة

وأوضح هيكل أن مواصلة ضخ الاستثمارات في جميع المشروعات التابعة خلال الربع الثالث سيدعم اتجاه القلعة للاستحواذ على حصص حاكمة في الشركات التابعة الرئيسية، مع التحضير للخارج من المشروعات غير الرئيسية في غضون السنوات الثلاثة المقبلة. وعلى صعيد النتائج المالية اتسم الربع الثالث بغياب عمليات الخارج، ومن ثم سجلت النتائج المالية غير المجمعة صافي خسائر بقيمة 0.5 مليون دولار امريكي «2.9 مليون جم» على إيرادات تشغيلية بلغت 3.3 ملايين دولار أمريكي «19.8 مليون جم»، وبعكس ذلك جهود الإدارة لخفض المصروفات التشغيلية، والتي استقرت عند نفس مستويات الربع السابق وهو انخفاض بمعدل 29.9 في المئة عن الربع الثالث من عام 2011.

أظهرت نتائج 34 شركة من اصل 39 مُدرجة ضمن قطاع العقارات الكويتي بالبورصة تحقيقها صافي أرباح بنهاية التسعة أشهر الأولى من العام الجاري بلغت 57.15 مليون دينار تقريبا مقارنة بنحو 47.68 مليون دينار أرباح تلك الشركات في الفترة المماثلة من العام الماضي، بارتفاع في الأرباح تقدر نسبته بحوالي 20 في المئة، علما بأن هذه الشركات عامها المالي منتظم، أي يبدأ في مطلع يناير وينتهي في 31 ديسمبر من كل عام.

أما نتائج هذه الشركات في الربع الثالث فقط من 2012 فأظهرت تحقيقها لأرباح بلغت 9.48 مليون دينار تقريبا مقارنة بارباح بنحو 12.83 مليون دينار سجلتها هذه الشركات في الربع الثالث من 2011، وهو ما شكل تراجعا في الأرباح تقدر نسبته بحوالي 26 في المئة.

جدير بالذكر أن الخمس شركات المتبقية في قطاع العقارات الكويتي منها أربعة سنتها المالية مختلفة وهي «الإنماء - الثمار - اركان - مينا». إضافة لشركة أخرى تم إيقاف إدراجها بالبورصة الكويتية وهي شركة «جرائد».

وتصدرت نتائج «قائمة الأكبر على الإطلاق» داخل القطاع سواء على مستوى التسعة أشهر أو الربع الثالث، حيث بلغت أرباح الشركة بنهاية التسعة أشهر الأولى من هذا العام 21.37 مليون دينار تقريبا، فيما بلغت أرباحها الربع سنوية نحو 7.19 مليون دينار.

وعلى الجانب الأخر، تُعد أرباح «مراكز» الأقل داخل القطاع على مستوى التسعة أشهر، حيث بلغت أرباح الشركة بنهاية الفترة 20 الف دينار تقريبا، بينما تُعد أرباح «عقار» الأقل داخل القطاع على مستوى الربع الثالث فقط من 2012، حيث بلغت أرباحها القصلية نحو 11 الف دينار.

أما «أدنك»، فكانت صاحبة اكبر الخسائر في القطاع على مستوى التسعة أشهر الأولى من 2012 وكذلك الربع الثالث من العام، حيث بلغت تلك الخسائر بنهاية التسعة أشهر 6.4 ملايين دينار تقريبا، فيما بلغت خسائر الشركة في الربع الثالث فقط حوالي 6.3 ملايين دينار.

وبالنسبة لـ «اللؤلؤة»، فكانت صاحبة اقل الخسائر داخل القطاع على مستوى التسعة أشهر الأولى من 2012، حيث بلغت خسائر الشركة بنهاية الفترة 74 الف دينار تقريباً. أما «سنام»، فكانت صاحبة اقل الخسائر داخل القطاع على مستوى الربع الثالث فقط من العام الحالي، حيث بلغت خسائرها بنهاية الربع نحو 68 الف دينار.

ارتفاع أرباح شركات العقار

من ناحية أخرى، تُعد «عقار» صاحبة اكبر نسبة نمو في النتائج داخل القطاع على مستوى التسعة أشهر الأولى من هذا العام، حيث ارتفعت أرباحها بنهاية الفترة بأكثر من 294 في المئة، فيما كانت «ريم» صاحبة أكبر نمو في النتائج الربع سنوية، حيث ارتفعت أرباحها بنهاية الربع الثالث من العام بحوالي 636.2 في المئة.

وكانت «أدنك» ايضاً صاحبة اكبر نسبة تراجع في النتائج داخل القطاع بنهاية التسعة اشهر الأولى من 2012 وكذلك الربع الثالث منه، حيث سجلت تراجعا في نتائجها بنهاية التسعة اشهر بحوالي 702.3 في المئة، فيما سجلت تراجع في النتائج بنهاية الربع الثالث باكثر من 775 في المئة. تجدر الإشارة إلى ان «تجارة» كانت صاحبة السبق داخل القطاع في الإعلان عن نتائج التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، حيث أعلنت عن تلك النتائج في 24 اكتوبر الماضي، بينما كانت شركة «أهلية» آخر الشركات التي اعلنت عن تلك النتائج، وكان ذلك بتاريخ 4 ديسمبر الجاري.